

اكتب في الموضوع الآتي:

النص:

" إن ما يجعل المرء يبدو لنفسه على أنه هو هو [وليس غيره] هو الوعي، وعلى ذلك تتوقف الهوية الشخصية بشكل كامل، طالما أمكن لنفس الوعي أن يمتد إلى أفعال الماضي ويعود إلى أفعال الحاضر. فلا المسافات الزمنية ولا التغيرات تجعل منه شخصين أو أكثر، مثلما أن النوم، طويلا كان أم قصيرا، وتغيير الملابس لا يجعلان منه أكثر من شخص واحد.

ولقائل أن يقول: "لنفترض أن أجزاء من حياتي سقطت من ذاكرتي، ولم يعد بإمكانني أبدا استرجاع أي شيء منها، فلن يكون بوسعي، بعدئذ، الوعي بها مرة أخرى. ألا زلت أنا هو نفس الشخص الذي قام بتلك الأفعال، والذي كانت لديه تلك الأفكار التي كنت على وعي بها فيما مضى رغم أنني نسيتهما الآن ؟ " جوابي على هذا السؤال هو أنه يجب أن ننسب إلى ما تحيل إليه كلمة "أنا". إن من يعترض علينا بهذا القول إنما يفكر في هوية الرجل ويسمّيها "أنا"، لاعتقاده أن نفس الرجل هو نفس الشخص. ولكن هذا الاعتقاد ليس صحيحا بالضرورة. فإذا كان بالإمكان أن تكون لرجل واحد أنماط وعي متميزة ومنفصلة عن بعضها البعض في أزمنة مختلفة، فإن هذا الرجل سيمثل بدون أدنى شك أشخاصا مختلفين في أزمنة مختلفة. و رأي الناس على العموم، بين في تصريحاتهم التي يعبرون فيها عن آرائهم: يؤمنون بأن قوانين البشر لا تعاقب المجنون عما اقترفه صاحب العقل السليم [أي لما كان سليم العقل]، كما أنها لا تعاقب الرجل ذي العقل السليم عما فعل المجنون [عما فعل حين كان مجنونا]، لأنهم يتعاملون معهما بوصفهما شخصين لا شخصا واحدا. يتجلى هذا في لغة الحياة اليومية حين نقول عن رجل إنه "لم يعد هو نفسه الشخص الذي كنا نعرفه" أو "لا صلة له بنفسه". تدل هذه الجمل على ميل المتكلم إلى الاعتقاد بأن أنا الرجل قد تغيرت، وأن أنا الشخص المماثلة لذاتها لم تعد قائمة في ذلك الرجل.

خلل.ي. و ناقش.ي

يراعى خلال عملية التصحيح ما يلي:

تقديم ورقة التحرير

وضوح الخط و خلوه من الأخطاء